

خطبة الجمعة المعجزات النبوية 1 للشيخ صالح بن طه ابو اسلام

4102 21 91

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:12

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي
خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:38

وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا
سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:01:01

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر
الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة كل بدعة ضالة - 00:01:28

وكل ضلاله في النار ايها الاخوة عباد الله يقول الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم نحن نقص عليك احسن القصص ويقول
سبحانه لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب - 00:01:52

عبد الله انتهيانا في الجمعة الماضية من الحديث عن سلسلة الخطب والمواعظ التي كانت بعنوان كيف تصلح قلبك ونعوذ بكم في
هذا اليوم مرة ثانية الى سلسلة الخطب والمواعظ التي كنا في صدد الحديث عنها قبل شهر رمضان - 00:02:19

والتي بعنوان من قصص القرآن وهذه السلسلة تتكون من اربعة اجزاء الجزء الاول الفرقان من قصص القرآن وقد تكلمنا في هذا الجزء
عن قصص القرآن من غير قصص الانبياء قصة قارون - 00:02:56

قصة صاحب الجنتين وقصة سباً وغيرهم الجزء الثاني البيان من قصص القرآن. وقد تكلمنا في هذا الجزء عن قصص الانبياء من
غير اولي العزم وقصة ادم وسلیمان ویوسف عليهم السلام وغيرهم - 00:03:28

الجزء الثالث البرهان من قصص القرآن وقد تكلمنا في هذا الجزء عن قصص اولي العزم من الرسل قصة نوح عليه السلام وقصة
ابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام الجزء الرابع اللؤلؤ والمرجان - 00:03:59

من قصص القرآن وفي هذا الجزء نتكلم عن قصة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وكلامنا في هذا الجزء سيكون على خمس مراحل
المرحلة الاولى اللؤلؤ والمرجان من قصص القرآن - 00:04:29

وقد تكلمنا فيه عن ثمرات السيرة النبوية المرحلة الثانية اللؤلؤ والمرجان من قصص القرآن وقد تكلمنا فيه عن البشارات النبوية
وانتهيانا من عنها قبل شهر رمضان وموعدنا في هذا اليوم مع المرحلة الثالثة اللؤلؤ والمرجان من قصص القرآن - 00:04:54

اتكلم في هذه المرحلة عن المعجزات النبوية لرسولنا وحبيبنا واما ماما محمد صلى الله عليه وسلم عباد الله وقبل ان نتكلم عن
المعجزات الباهرات التي ايد الله بها رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:05:26

نعيش واياكم في هذا اليوم مع التعرف على شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاء في القرآن والسنة. لم ليزداد الذين امنوا
ایمانا ولیعلم الذين اوتوا الكتاب من اليهود والنصارى ان محمدا صلى الله عليه وسلم رسول الله حقا - 00:05:55

وصدقوا ولیعلم اعداء الاسلام الذين يتهمنون محمدا صلى الله عليه وسلم. بالارهاب والعنف وانه لا يعرف الا النساء انه صلى الله عليه

وسلم بعث رحمة للعالمين. وهو رسول الله حقاً وصادقاً - 00:06:23

فلقاًؤنا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لنتعرف عليه ليهلك من هلك عن بيته ويحيا من عن بيته اولاً رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم اشرف الناس نسباً - 00:06:46

ونقول ذلك نعتز ونفتخر اننا من اتباع محمد صلى الله عليه وسلم. نقول لكل الدنيا هذا رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم اشرف الناس نسباً. يقول صلى الله عليه وسلم - 00:07:12

ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل عليه السلام واصطفى قريشاً من كنانة واصطفى من قريش بنى هاشم يقول صلى الله عليه وسلم واصطفاني من بنى هاشم ويقول العباس رضي الله عنه - 00:07:34

بلغ النبي صلى الله عليه وسلم بعض ما يقول الناس وصعد صلى الله عليه وسلم المنبر وقال للناس من انا؟ قالوا انت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال لهم انا محمد بن عبدالله - 00:07:58

ابن عبد المطلب ثم قال لهم ان الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم جعل الخلق فرقتين وجعلني في خيرهم فرقه ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتاً فجعلني في خيرهم - 00:08:17

بيتاً فانا خيركم بيتك وانا خيركم نفساً ولما سأله هرقل ملك الروم ابا سفيان بن حرب وهو يومئذ على كفره عن نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو سفيان هو فيينا ذو نسب - 00:08:42

وقالت ربي فكذلك الانبياء بعث في انساب قومهم. ايمان النبي صلى الله عليه وسلم نعم - 00:09:06

انا دعوة ابي ابراهيم وبشرى عيسى عليهما السلام ورأت امي حين حملت بي انه خرج منها نور اضاءت له قصور الشام فهذا رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم. اشرف الناس نسباً - 00:09:32

ثانياً رسولنا صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقاً وخلقها اما خلقه فيكتفيه شهادة الله الذي خلقه. فقال تعالى وانك لعلى خلق عظيم نقول يا اعداء الاسلام الله الذي خلق نبيه - 00:09:57

يخبر انه على خلق عظيم. وانتم تتهمنه بالعنف والارهاب. وانه لا يعرف الا الزواج بالنساء كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذباً وانك لعلى خلق عظيم. ويكتفيه شهادة ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها لما سئلت عن - 00:10:25

خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت كان خلقه القرآن ويكتفيه شهادة اصحابه افضل جيل على وجه الارض بعد نبيهم صلى الله عليه وسلم. فهذا انس ابن مالك رضي الله عنه من المقربين لرسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان رسول الله صلى الله عليه - 00:10:52

وسلم احسن الناس خلقاً. ويقول ايضاً خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فلم يقل لي افقط. وما قال لشيء فعلته لما فعلته ولا لشيء لم افعله الا فعلت هذا - 00:11:18

اما خلقه يقول البراء بن عازب رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجهها واحسن الناس خلقها ليس بالطويل البائن ولا القصير ولما سئل البراء - 00:11:40

اكان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف؟ قال لا. بل كان مثل القمر وكمب بن مالك رضي الله عنه يصف لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا - 00:12:05

سر استنار وجهه كانه قطعة قمر ويقول ابو سعيد الخدري رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها خلق كريم وخلق حسن - 00:12:26

هو رسول الله هو رسول رب العالمين ثالثاً محمد صلى الله عليه وسلم رسول الله حقاً وصادقاً ارسله الله عز وجل بالهدى ودين الحق بشيراً ونذيراً الى الناس كافة يقول الله عز وجل - 00:12:51

وكفى بالله شهيداً محمد رسول الله وكفى بالله شهيداً. محمد رسول الله ويقول سبحانه على لسان عيسى ابن مريم. واذ قال عيسى

ابن مريم يابني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا - [00:13:18](#)

برسول يأتي من بعدي اسمه احمد برسول يأتي من بعدي اسمه احمد ويقول سبحانه لرسوله صلى الله عليه وسلم قل يا ايها الناس
اني رسول الله اليكم جميما. ويقول سبحانه وما ارسلناك الا - [00:13:45](#)

كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن اكثرا الناس لا يعلمون. ويقول سبحانه هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
ولو كره المشركون. رابعا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:14:11](#)

خاتم الانبياء والمرسلين. فلا نبي بعده ولا رسول. قال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم. ولكن الله وخاتم النبيين. وكان الله بكل
شيء عليما. ويقول صلى الله عليه وسلم ان الرسالة والنبوة قد - [00:14:31](#)

انقطعت فلا رسول بعدي ولانبي. ويقول صلى الله عليه وسلم فضلت على الانبياء بست وذكر منها ختم بي النبيون وارسلت الى
الناس كافة خامسا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:14:51](#)

ارسله الله رحمة للعالمين. قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ارسل الله نبيه رحمة لجميع الخلق لمؤمنهم وللمنافق وللكافر اما
رحمته للمؤمنين فتظهر في هدايته لهم وفي حبه الخير لهم. قال تعالى لقد جاءكم رسول من - [00:15:12](#)

عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم ورحمة للمنافق لانه حمى رأسه من من القطع والقتل. لم؟ لان الاسلام
يتعامل مع الناس بالظاهر. فمن شهد الشهادتين فهو من المسلمين له ما لنا وعليه ما علينا. لا يجوز قتله ولا نفتش على ما في القلوب -
[00:15:41](#)

فالله هو الذي يتولى السرائر. فان كان مؤمننا باطننا وظاهرا فهو مع المؤمنين في الجنة. وان كان مسلما ظاهرا وكافرا باطلأ فهو في
الدرك الاسفل من النار يوم القيمة. فاذا نطق الشهادتين لا يقتل - [00:16:11](#)

وحمي المنافق من القتل وهذه من رحمة نبينا صلى الله عليه وسلم. اما رحمته بالكافرين فلم يستأصلهم ربنا جل وعلا ولم يهلكهم وما
كان الله ليغذبهم وانت فيهم وما كان الله ليغذبهم وانت فيهم - [00:16:31](#)

مع ان كفار مكة طلبو من الله ان ينزل عليهم العذاب ومع ذلك وما كان الله ليغذبهم كرامة لك يا رسول الله. وانت فيهم ومن سنة الله
في خلقه انهم من امة الا خلا فيها نذير - [00:16:57](#)

ما من امة الا ارسل الله لها رسولا ندعوهم الى عبادة الله والنهاية ينجي الله النبي والذين امنوا معه ويهلك قومه كل الامم اهلكها الله
ومن رحمة نبينا بالكافار انه لم يستأصلهم ولم يهلكهم كما فعل في الامم السالفة - [00:17:20](#)

كيف لا ورسولنا صلى الله عليه وسلم يقول على نفع النفس ايها الناس انما انما رحمة مهداة انما انما رحمة مهداة ولما قيل له يا رسول
الله ادع على المشركين - [00:17:45](#)

قال صلى الله عليه وسلم اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة وكان صلى الله عليه وسلم يقول انا محمد واحمد ويقول ايضا وانا نبي
الرحمة وانا نبي الرحمة سادسا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:18:03](#)

ارحم الناس واشجع الناس جمع بين الرحمة وبين الشجاعة فنبينا صلى الله عليه وسلم رحيم في قوته قوي في رحمته يقول انس
رضي الله عنه اهل المدينة ذات ليلة فانطلقوا تجاه صوت - [00:18:28](#)

فلقيهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عرض وفي عنقه السيف يقول لهم لم تراعوا لم تراعوا اي لا تخافوا. وهذا
يدل على شجاعته صلى الله عليه وسلم. فهو اول من وصل الى الصوت - [00:18:55](#)

وتحقق ما هو الصوت وما سببه؟ ورجع يقابل الناس يطمئنهم شجاعة مع رحمة شجاعة. وها هو صلى الله عليه وسلم في
غزوة حنين في مقدمة الجيش بين الصحابة - [00:19:16](#)

واذا بهم تأتيهم النبال من المشركين فجأة كأنها المطر. فانقض الناس من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم ثبت وحده صلى الله
عليه وسلم على ناقته وهو يقول انا النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب - [00:19:37](#)

انا النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب. واخذ ينادي على اصحابه. فجاؤوا اليه ووقفوا حوله الله نبيه والمؤمنين يوم حنين وغنموا

غنائم لا يعلمها الا الله شجاعة ورحمة ويقول علي رضي الله عنه لقد رأيتنا يوم بدر ونحن نلوذ برسول الله اي نحتمي به - [00:19:59](#)
وهو اقربنا الى العدو وهو اشد الناس يومئذ بعسا شجاعة مع رحمة قوة مع رحمة هذا رسولنا صلى الله عليه وسلم. الذي يتهمونه
اعداء الاسلام. وللاسف الشديد هناك من المسلمين من انحرف عن السبيل واساءوا للإسلام. فاخذ الناس اليوم يستهينون ويستهزئون -

[00:20:29](#)

وبالجلباب الشرعي وبال المسلمين بسببهم وبشدة الاعداء في قلوب اعداء الاسلام. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعلني
واياكم من اهل السنة المتبعين لها الداعين اليها وان يحشرنا مع نبينا الكريم صلى الله عليه - [00:21:02](#)
وسلم في جنات النعيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين
اشهد ان لا اله الا الله ولي الصالحين - [00:21:22](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه ومن استن بسننته الى يوم الدين عباد الله رسولنا محمد صل
الله عليه وسلم اولا واشرف الناس نسبا - [00:21:54](#)

هو احسن الناس خلقا وخلق ثالثا هو رسول الله حقا وصدق ارسله الله الى الناس كافة بشيرا ونذيرا رابعا هو صل الله عليه وسلم
خاتم الانبياء والمرسلين خامسا ارسله الله رحمة للعالمين - [00:22:17](#)

سادسا هو ارحم الناس واسجع الناس سابعا محمد صل الله عليه وسلم اسوة حسنة في كل شيء عامة وفي السلم وال الحرب والوفاء
بالعهود خاصة محمد صل الله عليه وسلم رسولنا صل الله عليه وسلم - [00:22:44](#)

اسوة حسنة في كل شيء عامة وفي السلم وال الحرب والوثائق بالعهود والمواثيق خاصة قال تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة والله عز وجل ارشدنا الى ان الاسوة الحسنة - [00:23:15](#)

فقط في رسول الله صل الله عليه وسلم وقال تعالى لرسوله صل الله عليه وسلم وللمؤمنين واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن
رباط الخير ترعبون به عدو الله وعدوكم - [00:23:45](#)

امر للاستعداد بكل انواع القوى في مواجهة الاعداء وفي اخر الاليات وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله في الحرب استعداد
واخذ بكل اسباب النص وان جنحوا للسلب فاجنح لها وتوكل على الله - [00:24:06](#)

ولذلك لما هاجر النبي صل الله عليه وسلم من مكة الى المدينة ودعا الناس الى الاسلام ورفع راية الاسلام لم يرفع راية لقطع الرؤوس
وتقطيل الناس والارهاب لا انما رفع راية الاسلام ودعا الناس الى الاسلام وتكلم باول كلمة عندما - [00:24:32](#)

الى المدينة فقال صل الله عليه وسلم ايها الناس افسحوا السلام ايها الناس السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل
والناس نيا تدخل الجنة بسلام افسحوا السلام ورسولنا صل الله عليه وسلم - [00:24:58](#)

لم يغدر ولم ينقض عهدا ابدا واكبر دليل على ذلك لصلح الحديبية وافق على شروط الكفار الجائرة لمصلحة المسلمين والاسلام ولم
يغدر ولم يخن بل غدر الكفار وخان وعاقبهم وكان صل الله عليه وسلم - [00:25:31](#)

اذا ارسل جيشا في سبيل الله او صر قائد الجيش المسلمين خيرا واوصاهم بتقوى الله. وقال لهم اغزوا باسم الله في سبيل الله
قاتلوا من كفر بالله ثم قال لهم لا تقدروا - [00:26:00](#)

لا تغدره يوصيهم بعدم الغزوه المسلم لا يغدر ورسولنا صل الله عليه وسلم لم يغدر ولما سأله هرقلو ابا سفيان عن رسولنا صل الله
عليه وسلم فليغدر قال ابو سفيان وهو كافر يومئذ - [00:26:20](#)

قال لا لا يغدر. قال هرقل وكذلك الرسل لا تغدر المسلم لا يغدر ولا يخون والغدر ونقض العهود والمواثيق من شيم الكفار من شيم
اليهود من شيم اعداء الاسلام اقول يا اعداء الاسلام - [00:26:44](#)

الغدر والخيانة هي من اخلاقكم ومن الذين ارادوا ان يرموا الحدا من فوق البيت على رسول الله ليقتلوه. الجواب انتم ومن الذين
نقدوا العهود والمواثيق في غزوة الاحزاب ليضربوا المسلمين من الخلف انتم يا اعداء الاسلام - [00:27:10](#)

ومن الذين وضعوا السم في الشاة ليقتلوا رسول الله صل الله عليه وسلم انتم يا اعداء الاسلام ومن الذين يدبرون ويخططون

وينفقون اموالهم للقضاء على الاسلام والمسلمين. انتم وانتم تعرفون ذلك يا اعداء الاسلام - [00:27:34](#)

من كتبكم تعرفون ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يغدر ولا يخون كما تعرفون ابناءكم وتعلمون ان محمدا صلى الله عليه وسلم جاء الى البشرية رحمة للعالمين. ليخرجهم من الظلمات الى النور. اما انتم تريدون ان تخرجوا الناس من النور - [00:27:55](#)

الى الظلمات. فرسولنا محمد صلى الله عليه وسلم جاء للبشرية ولا نبي بعده ولا رسول. ليخرجهم من الظلمات الى النور ليعبد العباد لرب العباد وايده ربه بمعجزات باهرات ما هي المعجزة الكبرى - [00:28:19](#)

التي ايد الله بها نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم هذا الذي سنعرفه في الجمعة القادمة ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية. اللهم رد المسلمين الى دينك ردا جميلا. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطلین - [00:28:42](#)

باطلة ومرزقنا اجتنابه. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر بلاد الاسلام. انك ولي ذلك والقادر عليه. ووفق تلك البلاد وحكام المسلمين للعمل بكتابك وسنة نبيك يا رب العالمين. عباد الله من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء - [00:29:02](#)

وعليها وما ربك بظلام للعبيد؟ اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم واقموا الصلاة - [00:29:22](#)